**-2 الجرائم النفس�ة والاجتماع�ة و آ ثارها ، وأبرز انتها�ات النظام**

**� العراق ف**

**إن الدولة بحكم وظیفتھا مسؤولة عن حمایة جمیع المصالح القانونیة للمجتمع ، و تشمل حقوق الأنسان**

**وحریاتھ الأساسیة والتي لا یجوز إھدارھا تحت أي مسوغ أو عنوان، فالتشریع بشكل عام یتحمل مسؤولیة**

**تحقیق التوازن الذي یوقف الصراع بین مصلحة المجتمع من جھة ومصلحة الفرد المتشبث بحقوقھ من جھة**

**أخرى بثلاث مستویات:**

**المستوى الأول: المستوى التشریعي ، وفیھ یتحتم على الدولة تعزیز أدوات الضمانة الدستوریة للحقوق**

**والحریات بالشكل الذي یكفل تحقیق التوازن ما بین مصلحة الفرد والمصلحة العامة في اطار محكوم بالرقابة**

**القضائیة والمستقلة على ذلك إذ ینفرد دور السلطة التشریعیة باحترام الحقوق اللصیقة بالإنسان ومنع**

**الاعتداء علیھا، وذلك بتجریم المساس بھا مثل المساس بالحقوق المدنیة والسیاسیة كالحق في الحیاة والحق**

**بسلامة الجسد، أو الحق في الحریة أو الحقوق الاقتصادیة والاجتماعیة والثقافیة من قبیل الحق في التعلیم**

**أو الحق بالعمل والحق في العیش اللائق أو الحق في حریة الاعتقاد والعبادة وحریة الصحافة وغیرھا أو**

**حقوق البیئة والتنمیة , وإیقاع العقاب الرادع عند انتھاكھا وتعزیز مبدأ سیادة القانون على الجمیع كأساس**

**للمشروعیة.**

**المستوى الثاني: المستوى التنفیذي فیھ ضمان تنفیذ السیاسات التشریعیة المتعلقة بالمواطن في ظل**

**احترام المبادئ الأساسیة وأھمھا:**

**.۱ مبدأ شرعیة الجرائم والعقوبات.**

**.۲ مبدأ المساواة وعدم التمییز أمام القانون.**

**.۳ مبدأ حریة الر أي والتعبیر.**

**.٤ مبدأ عدم رجعیة قانون العقوبات إلا إذا كان أصلح للمتھم.**

**.٥ مبدأ شخصیة العقوبة.**

**.٦ مبدأ إن الأصل في المتھم البراءة.**

**.۷ مبدأ التناسب بین الجریم ة والعقاب.**

**.۸ مبدأ الحق في محاكمة عادلة أمام سلطة قضائیة مختصة تكفل احترام حقوق الدفاع .**

**جرائط ظزام الئسث شغ السراق**

**۱٦**

**المستوى الثالث: المستوى القضائي ، ولعل أبرز أدوات الدولة فاعلیة في صیانة حقوق الأنسان**

**وتعضیدھا ھو القضاء الذي یمثل ضمانة حمایة المجتمع أمام سطوة الدولة وصلاحیة السلطتین التشریعیة**

**والتنفیذیة وما یمكن أن تتخذه من إجراءات تنتھك حقوق الأنسان، بوصفھا الضامنة لسیادة حكم القانون العادل**

**ا من تلك المسؤولیات بل ً بما في ذلك احترام حقوق الفرد، وتحقیق العدل والإ ِ نصاف، ولكن نظام البعث لم یؤد أی**

**العكس ، فقد أذاق المواطن العراق ویلات كثیرة فارتكب جرائم كثیرة وانتھاكات سیذكرھا ھذا الفصل في مباحث**